

ارتبط مفهوم المدن الذكية بالثورة التكنولوجية الرقمية التي عرفها العالم نهاية القرن العشرين التحولات الاقتصادية والاجتماعيات التي رافقت هذا التطور ويطلق اسم المدن الذكية على كل تشامع العمراني ما هو تقني واجتماعي وبيئي في المدينة ذكية بمنزله ثلاثة مدن في مدينة واحدة مدينة معلومات وافترضيه ومدينة المعرفيه ومدينة بيئية من ناحيه تقنيه تعتبر المدينة الذكية مدينة رقميه مزدوجه بجميع تقنيه المعلومات والاتصالات والشبكات اللاسلكيه وشيئه الحماية والامن وكلها تؤلف جزءا من البنية العمرانيه لمدينه من هنا القول ان المدينة الذكية عباره عن تمثيل رقمي متعدد طبقات المدينة المستقبل بوصفها نظاما لتشغيل المجتمع الذكر واداره العمرانيه الذكية والبيئه الرقميه الذكية والتكنولوجيا الحديثه من اجل تطوير بيئه العمل وتحقيق الفعاليه والجوده والسرعه في اداء وتجاوز المعيقات والاكراهات التي عرفتھا المدن التقليديه التي اصبحت متجاوزھ في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي اعرفه العالم اليوم اما النجاح المدينة الذكية هو مرهون بتمنيع التواصلي بين المقيمين بها وانخراطهم الفعالي في وظائفها وتغاز وتركز البنية المدينة الذكية على توسيع العمل بتقنيات الرقميه الخاصه في مجالات ذات ارتباط الوثيق بحياه الناس ومن هنا ياتي الحديث عن صحه الذكية والعيش الذكي والحكومہ الذكية والطاقة الذكية والتعلم الذكي والتنقل الذكي والاقتصاد الذكي والمباني الذكية وذلك كله يحتاج الى مواطنين اذكياء ومن ابرز ما تتطلبه المدينة الذكية لمباشره القيام بعملها ووصولها الى مبتهاها واهدافها الا ان تتوفى ان تتوفر على ثلاثة مبادئ اساسيه هي الاتصالات والانخراطات والتعاون فاما الاتصالات فكل ما يتعلق بجوانب التقنيه المرتبطه بالشبكات اللاسلكيه والشبكات الالياف البصريه جمع البيانات واداره البرمجيات واما مبدا الانخراط فيتركز على الخيرات جميع المواطنين في مشروع مدينه من ذكيه المستقبليه حتى يتمكنوا من استفاده من خدماتها في حين يتعلق المبدا الثالث بتعاون المواطنين مدينه التكيه فيما بينهم لتحقيق سعادتهم وانهم وراحتهم وقد نهجت العديد من الدول العالم المتطور مسار من بناء المدن الذكية مستعيه بكل ما هو التكنولوجي والمستقبل من اجل تسهيل حياه المواطنين ومسايره التطور الحاصل في ميادين الاتصالات والتكنولوجيا والمعلومات بالاضافه الى جعل بالاضافه الى جعل كل الخدمات اليوميه لاي متاحه بشكل رقمي بما في ذلك التعليم عن بعد والتسوق خدمات الصفيه التي تسمح للمرضى بالدخول منهوسهم الى قاعده البيانات المتصله بالمستشفى لتعرف وضعهم الصحي واستشاره طبيب بطريقه للالكترونيه في المغرب نحتاج الى كثير من العمل والجهد من اجل رفع التحديات في طريق ميناء مدن ذكيه على ارض الواقع فتظفر الجهود والتطوير بينيه التحتيه للمدن وتزويدها بوسائل الماديه ورقميه والتكنولوجيا اللازمه وانخراط المواطنين وتحليلهم بسلوك مدني يحقق حلم مدن ذكيه مغربيه مستقبلا